داعش» يهاجم مكتبا حكومياً في عامرية الفلوجة

العبادي: عملية تحرير نينوى باتت قريبة جدا

بغداد – «وكالات»: قتل مسلحون يرتدون الزي العسكري 8 أشخاص على الأقل في مكتب حكومي محلي بمدينة عامرية الفلوجة في غرب العراق، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيساوي إن أحد المهاجمين فجر نفسه داخل المبنى وقتل الإثنان الآخران بالرصاص قبل ان يتمكنا من تفجير سترتهما الناسفة.

وذكر مصدر بالشرطة ان 17 شخصا آخرين أصيبوا في الهجوم بينهم شاكر العيساوي رئيس مجلس المدينة.

وتقع عامرية الفلوجة على المشارف الغربية للعاصمة بغداد وهي أحد الجيوب القليلة المتبقية تحت سيطرة الحكومة العراقية في محافظة الأنبار التي يسيطر داعش على معظم اراضيها.

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات نينوى عن وصول الطائرات الأميركية وهي «طائرة متخصصة بقتال الجماعات المسلحة ولها عدة امتيازات لهذا الغرض».

وخلال لقاء قائد نينوى برئيس الوزراء العراقي، أكد العبادي أن عملية تحرير نينوى ستنطلق قريبا جدا، مشيرا إلى ان تحرير أغلب مناطق صلاح الدين ومشارفة القوات على قضاء الشرقاط جنوب شرق نينوى بعد تحرير بيجي واتجاه القوات إلى الصينية وقوات أخرى إلى الشرقاط.

وأعلن العبادي عن جاهزية القطاعات العسكرية التي ستشارك في عمليات التحرير، وأن القوات باتت تمتلك القدرة والخبرة والعدة والعدد والأسلحة الحديثة وسط دعمها بطيران التحالف الدولي، مؤكدا في ذات السياق ان معركة الموصل ستكون معركة تتوفر فيها جميع الشروط والإمكانيات العسكرية ويراعى فيها الجانب الإنساني باعتبارها مدينة مأهولة بالسكان وان الأهداف ستكون منتخبة.

من جانبه، أكد اللواء الركن نجم الجبوري قائد عمليات نينوى ان جميع الاستعدادات الخاصة بالتدريب تم الانتهاء منها وعملية التسليح للقطاعات العسكرية على مستوى المشاة والصنوف الأخرى تتم وبشكل يومي بأحدث الأسلحة والمعدات.

فيما تفيد الأنباء الواردة من داخل الموصل نقلاً عن بعض المصادر أن تنظيم داعش يدعو أبناء الموصل للانخراط في صفوفه، ربما هو لحاجة التنظيم إلى مقاتلين بعد الخسائر التي تكبدها بعد الضربات الجوية.

ويشهد قضاء الشرقاط حالات هروب جماعي لعناصر داعش وإخلاء عوائلهم باتجاه مدينة الموصل.

داعش تعلن نينوى ولاية

■ قضاء الشرقاط يشهد حالات هروب جماعي لعناصر «داعش» وإخلاء عوائلهم باتجاه الموصل

القوات المشتركة تحشد قواتها لبدء عملية عسكرية بالأنبار.. وواشنطن ستدرب أبناء العشائر السنية

بغداد – «وكالات»: أكد مسؤول أمني في قيادة شرطة الأنبار ان القوات العراقية المشتركة بدأت في حشد قواتها شمال الفلوجة تمهيدا لبدء معركة تحرير المحيط الشمالي للرمادي.

وبحسب آمر الفوج الثاني للمهمات الخاصة في شرطة الانبار عبد ابراهيم الدليمي فان القوات الأمنية من الجيش العراقي والشرطة وميليشيا الحشد الشعبي بدأت في الاقتراب من الجسر الياباني ومنطقة الحامضية استعدادا لبدء الهجوم على متطرفي داعش واضاف الدليمي ان الايام القادمة ستشهد تطورا ايجابيا في سير المعارك. في هذا الوقت اكدت مصادر عسكرية عراقية ان القوات الحكومية المدعومة من بميليشيات الحشد الشعبي قد استعادت السيطرة على معظم اجزاء بلدة بيجي بعد أشهر من القتال المكثف مع مسلحي تنظيم داعش.

وتمكنت القوات العراقية من السيطرة على مبنى مكتب المحافظ والمسجد الرئيسي للبلدة واغلب احياء المدينة.

على جانب اخر تعتزم واشنطن تدريب اعداد أكبر من العراقيين ولا سيما أبناء العشائر السنية، من دون ان تستبعد لتحقيق هذه الغاية زيادة عديد مدربيها في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)، الكولونيل ستيفن وارن، الثلاثاء، "لقد خلصنا إلى انه من الافضل ان ندرب المزيد" من المقاتلين العراقيين لمواجهة تنظيم داعش، مضيفا "نحن نعمل الآن على استراتيجية لتحقيق ذلك". وتابع "نريد ان نرى مزيداً من السنة" يتطوعون لتلقي التدريب العسكري على ايدي القوات الأميركية وحلفائها "وقد حضينا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على المساعدة للتوصل إلى حل".

واقر المتحدث باسم البنتاغون بان تكثيف عمليات تدريب الجنود والمتطوعين العراقيين قد يستدعي على الارجح زيادة عدد المدربين الأميركيين الموجودين في العراق والبالغ عددهم حاليا قرابة ثلاثة آلاف عسكري.

وبحسب مسؤولين في الوزارة، فإن تسريع وتيرة التدريب قد يتطلب إرسال مئات الجنود الأميركيين الإضافيين إلى العراق.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين طالباً عدم نشر اسمه "ستكون زيادة محدودة جداً (...) اقل من الف رجل" إضافي.

وفي العراق حاليا اربعة مواقع للتدريب ولكن هذا العدد مرشح بدوره للارتفاع.

وتشدد واشنطن خصوصاً على ضرورة تدريب ابناء العشائر السنية، ضد تنظيم داعش.

وحتى اليوم بلغ عدد العراقيين الذين تلقوا تدريباً عسكريا اساسيا سواء على ايدي الاميركيين أم حلفائهم حوالي 8920 جنديا عراقيا، يضاف إليهم 2601 جندي لا يزالون قيد التدريب.

علاوي يبحث في بريطانيا سبل دحر «داعش»

إياد علاوي

بغداد – «وكالات»: التقى نائب رئيس جمهورية العراق، إياد علاوي، وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، وتداول معه آخر المستجدات في العراق والمنطقة، والسبل اللازمة لدحر التنظيمات المتطرفة وفي مقدمتها داعش.

وذكر بيان لمكتب نائب الرئيس، أن الجانبين بحثا، الإثنين، «أهمية وضع السياسات اللازمة لتعزيز اللحمة الوطنية وإشراك جميع الأطراف لتحرير الأراضي التي اغتصبها الإرهاب، وبناء قدرات المؤسسات العسكرية الوطنية على أساس الكفاءة والخبرة، بعيداً عن الإقصاء والتهميش».

وأضاف البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، «تبادل الطرفان الوضع الإنساني الذي يعاني منه أهالي المحافظات المنكوبة وضرورة تسهيل عودة النازحين إلى ديارهم».

وأوضح علاوي للوزير البريطاني أن «الأغلبية العظمى من الشعب العراقي ترفض التطرف الديني والمذهبي وتتمسك بوحدة شعب العراق والتعايش السلمي بين أبنائه»، مشددا على «دور السلطة التنفيذية في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة الثقة بين أبناء الشعب وإسهامهم في التحرير والبناء».

من جانبه، أكد الوزير البريطاني التزام بلاده بدعم العراق في حربه على التطرف والإرهاب، واستعدادها لتقديم ما يلزم لإنجاح العملية السياسية ومساعدة العراقيين في إعادة بناء ما تهدم.

وبحسب مكتب علاوي، فإن نائب الرئيس العراقي سيلتقي عدداً من المسؤولين البريطانيين خلال زيارته إلى المملكة المتحدة.

«أطباء بلا حدود»: العراق يشهد أسوأ أزمة إنسانية مرّ بها خلال العقود الأخيرة

بغداد – «وكالات»: حذّرت منظمة دولية من تناقص الطواقم الطبية العاملة في مجال الخدمات الإنسانية، حيث لا يحصل الكثير من المواطنين حتى على الرعاية الصحية الأساسية، مشيرة إلى أن محاولة الوصول إلى أي مستشفى عملية محفوفة بمخاطر هائلة بسبب النزاع المسلح في محافظات العراق الساخنة.

وأكدت المنظمة الطبية الدولية، أطباء بلا حدود، أن العراق يشهد أسوأ أزمة إنسانية مرّ بها خلال العقود الأخيرة، حيث "يفتقد آلاف السكان، وبالأخص وسط العراق، المساعدات الإنسانية، وهم بحاجة ماسة إليها".

وقالت المنظمة في بيان أمس الثلاثاء: "يستمر المدنيون في دفع الثمن الأكبر في النزاع، بعد أن أجبروا على ترك منازلهم خلال العام الفائت، ووجدوا أنفسهم في مناطق رمادية ولا سبيل لهم للحصول على أبسط المساعدات".

ومن جانبه، أوضح فابيو فورغيوني، رئيس بعثة المنظمة في العراق، أنه بالرغم من ضخامة احتياجات السكان، إلا أن الاستجابة الإنسانية تركزّت بمعظمها على المناطق الآمنة مثل المنطقة الكردية في العراق.

وتابع فورغيوني: "إننا قلقون للغاية إزاء احتمال انتشار العنف باتجاه مدن أخرى مكتظة بالسكان، الأمر الذي قد يؤدي إلى مزيد من النزوح".

آلاف من مقاتلي إيران بجانب الأسد.. وطهران تنفي

شمخاني: سوريا «الخط الأمامي» للدفاع عن الأراضي الإسلامية أمام الكيان الصهيوني والإرهاب

طهران – «وكالات»: نفت إيران مجدداً، أمس الأربعاء، وجود قوات لها في سوريا دعما للجيش النظامي، وذلك بعدما تحدثت مصادر عسكرية سورية عن وصول آلاف المقاتلين الإيرانيين أخيرا إلى هذا البلد.

وطهران هي أبرز حليف إقليمي لنظام بشار الأسد وتقدم إليه دعما ماليا وعسكريا عبر مستشارين لدى القوات النظامية، لكن المسؤولين الإيرانيين واظبوا على نفي وجود قوات عسكرية إيرانية على الأرض.

وفي مطلع يونيو، أكد مصدر أمني سوري رافضا كشف هويته أن آلافا من المقاتلين العراقيين والإيرانيين موجودون في سوريا للدفاع عن دمشق ومحيطها، وذلك في وقت مني الجيش السوري أخيرا بهزائم في شمال سوريا وجنوبها.

والأربعاء، قالت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم في مؤتمرها الصحافي اليومي إن المزاعم عن «وجود عسكري لدول صديقة لسوريا لا أساس لها».

وأضافت أن «الحكومة والشعب السوريين لديهما القدرة على المقاومة وسيظلان قادرين على ذلك» مستقبلاً.

وجددت المتحدثة انتقاد «الخطأ السياسي» الذي ترتكبه الدول التي تساعد في تدريب مقاتلي المعارضة السورية.

من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه لم يطرأ «أي تغيير على دعم إيران لسوريا بهدف مكافحة الإرهاب» وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأضاف «أنها مقاربة استراتيجية وليست عملا تكتيكيا».

على صعيد أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن إيران ستقف إلى جانب نظام بشار الأسد حتى النهاية، قائلا إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومة وشعبا، ستبقى إلى جانب الحكومة والشعب السوري حتى النهاية»، في تصريحات تعزز الشكوك حول الأنباء التي تحدثت عن عزم إيران إرسال قوات إلى سوريا خشية امتداد عاصفة الحزم إلى دمشق للإطاحة بالأسد، وتسوية الأوضاع في هذا البلد العربي الذي يخضع للنفوذ الإيراني.

وبحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أعرب روحاني لدى استقباله رئيس مجلس الشعب السوري، محمد جهاد اللحام، الثلاثاء في طهران، عن أمله في «انتصار الشعب السوري المقاوم وقواته المسلحة في الجهاد ضد الإرهابيين»، حسب تعبيره.

وعلى الرغم من هزائم قوات النظام السوري المتتالية، فإن روحاني اعتبر أنه «بعد 4 أعوام من الصمود والمقاومة، قد تبددت آمال ومخططات أعداء سوريا الذين تصوروا أنه بإمكانهم السيطرة على دمشق في غضون عدة أشهر».

وأكد الرئيس الإيراني أن طهران وقفت إلى جانب دمشق منذ بداية ما وصفها بـ«المؤامرة ضد الحكومة والشعب السوري»، وقال إن «إيران رغم تعرضها هي نفسها لمؤامرة أخرى باسم العقوبات، لم تنس واجبها الأخلاقي والإنساني تجاه الشعب السوري، وستواصل مسارها في مساعدة ودعم الحكومة والشعب السوري».

من جهة أخرى، وصف محمد جهاد اللحام العلاقات الإيرانية – السورية بأنها «عنصر للاستقرار في المنطقة، وبمثابة سد دفاعي منيع أمام الأمواج العاتية»، حسب تعبيره، وذلك خلال مؤتمر صحافي له مع علي لاريجاني، رئيس مجلس الشورى الإيراني، الذي أكد أن «إيران لن تتوانى عن تقديم أي دعم سياسي واقتصادي للحكومة والشعب السوري».

أما أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، فقد وصف سوريا بأنها «الخط الأمامي للدفاع عن الأراضي الإسلامية أمام الكيان الصهيوني والإرهاب».

وشدد شمخاني خلال لقائه رئيس مجلس الشعب السوري على استمرار الدعم الشامل الذي قدمته إيران لسوريا، قائلا إن «إرادة القادة العسكريين والأمنيين في سوريا، ووقف الدعم للإرهابيين سيسهم في تحويل الظروف الميدانية لصالح الأمن والاستقرار في سوريا»، على حد تعبيره.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني

المعارضة تطلب إنهاء الصراع والحد من تدفق الأجانب لسوريا

الحدث نت: طالب مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في القاهرة بوضع آلية لإنهاء الصراع المسلح ووقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى داخل سوريا، مشددين على الا دور للأسد في مستقبل البلاد.

واختتمت أعمال المؤتمر الذي اتخذ من الحل السياسي للأزمة السورية عنوانا له، وذلك بعدما استمر يومين بحضور معارضين سوريين من مختلف الأطياف من الداخل والخارج السوري وذلك برعاية مصرية.

واتفق المجتمعون على أنه لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا، وطالبت المعارضة بالوقف الفوري للصراع المسلح، مؤكدين أن مؤتمرهم يقدم شيئا جديدا تتفق عليه المعارضة.

كما طالبت بإلزام الأطراف الدولية والإقليمية بالتوقف عن دعم الجماعات المسلحة وتسهيل عودة المهجرين والإفراج عن المعتقلين وتشكيل هيئة للحكم الانتقالي تنبثق عنها مؤسسات أبرزها حكومة انتقالية تتمتع بالصلاحيات كافة الممنوحة للرئاسة وذلك في غضون شهرين.

فيما أكد ممثلو الأكراد أن الجميع مع وحدة الشعب والأراضي السورية ولا صحة لما يثار عن رغبة في الانفصال. وتتفق المعارضة السورية على خارطة طريق واحدة، وتؤكد خلالها على حل سلمي، ومن الصعب تحقيق هذه السلمية وفق مراقبين في ظل استمرار نزاع مسلح يفرض نفسه في مختلف المناطق السورية.

حصار النظام وداعش لدير الزور يدخل شهره الخامس

الحدث نت: أعلن اتحاد تنسيقيات الثورة في سوريا أن أكثر من 300 ألف من المواطنين الأبرياء أغلبهم نساء وأطفال في محافظة دير الزور، يمارس بحقهم أبشع أنواع الحصار والتجويع والقهر النفسي من قبل تنظيم داعش الإرهابي والقوات النظامية.

وأمضى الناس في المحافظة أكثر من 135 يوماً تحت الحصار. وفرض داعش خلال هذه الفترة حصاراً خانقاً على المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام، وينهم كل من يعيش في مناطقه بالمرتدين. وشمل الحصار قطع الاتصالات بشكل كامل عن تلك الأحياء، وإغلاق جميع الطرق المؤدية إلى المدينة إضافة لمنع دخول الغذاء والدواء.

ويضاف إلى ذلك، قطع تام للكهرباء على المدينة منذ أكثر من شهرين ونصف، حيث منع داعش ورشات الصيانة من إعادة إصلاح الأعطال، وقام باعتقال أكثر من ورشة.

أوضاع المدنيين في الأحياء المحاصرة

باتت أوضاع المدنيين في تلك الأحياء سيئة للغاية، خصوصاً مع الأجواء الصيفية شديدة الحرارة في تلك المناطق واقتراب شهر رمضان المبارك.

وتنقطع المياه بشكل متواتر إضافة إلى استحالة وصولها للطوابق العلوية من دون كهرباء، كما تعاني المدينة من شح في الخبز، حيث إن النظام مازال يقوم بتوزيع الخبز عن طريق بعض الأفران التي تخصص 7 أرغفة لكل عائلة.

كما استعاض أغلب الناس بالحطب بدلاً عن المحروقات التي بات توفرها صعباً وأسعارها مرتفعة، حيث يقوم النظام وتجار الحرب باستغلال جوع المدنيين وزيادة أوجاعهم وتضخيم الوضع المأساوي عن طريق طرح المواد الغذائية بأسعار غالية جداً.

وأدى الحصار إلى نقص كبير في توفر الأدوية إضافة إلى عدم توافر أغذية الأطفال من الحليب ولوازمه.

وأوضحت الحالة الصحية والنفسية للمدنيين المحاصرين صعبة جداً، حيث انتشر العديد من الأمراض بشكل لافت، منها فقر الدم والتهاب الكبد وجدري الماء، إضافة لحالات الإغماء والضعف التي باتت ملحوظة لدى أغلب المحاصرين وخاصة كبار السن والنساء.

■ الحالة الصحية والنفسية للمدنيين المحاصرين صعبة جداً حيث تنتشر العديد من الأمراض بشكل لافت

طرق الدخول والخروج من المدينة يسمح داعش بخروج المدنيين من الأحياء المحاصرة فقط إلى الأراضي الواقعة تحت سيطرتها، وذلك بعد أن تختم جميع أوراق وثبوتيات الخارجين بأختام التنظيم.

أما النظام، فبعد أن خشي البقاء وحيدا قام بمنع المدنيين من الخروج وذلك بفرض حواجز صارمة على مناطق التماس.

كما يقوم جيش النظام وكياناته بالاتجار بالناس عن طريق استغلال حاجتهم للخروج من الأوضاع الصعبة في المدينة، حيث يفرض على من أراد الخروج من الأحياء المحاصرة على الحواجز دفع مبلغ 25 ألف ليرة على الفرد الواحد.

الأوضاع في المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش انهى داعش التعامل بالليرة السورية واستبدلها بالدولار الأميركي لجميع المنتجات التي تباع عن طريق التنظيم في المنطقة، إضافة للإعدامات اليومية التي تشمل عشرات الشباب بتهم مختلفة منها الردة والتخابر مع جهات خارجية.

كما تقوم عناصر التنظيم بفتح مزادات لبيع الأغراض والأثاث المسيطر عليها من المناطق التي يستولي عليها التنظيم، أو من منازل من تقوم بإعدامهم.

ومنع التنظيم وصول المساعدات الإغاثية وإيقاف جميع الهيئات والمنظمات العاملة في هذا المجال والتي كانت تساعد نسبة كبيرة من المدنيين.

وأصبحت الحالة النفسية للأطفال والمراهقين صعبة جداً، بسبب حملات الخوف والرعب التي يقوم بها داعش وكثرة مناظر الدم والصلب والرؤوس المقطوعة.